

## المحتوى :

تمثل الوساطة الثقافية في النص الأدبي تقاطعًا حيث تلتقي الحدود بين أشكال التعبير الفني المختلفة والثقافات، وتتداخل وتخصب بعضها البعض. يقترح هذا المؤتمر التأمل في هذه الديناميكية المعقدة، مسلطًا الضوء على الطريقة التي تتفاعل بها النصوص الأدبية مع وسائل الإعلام الأخرى وأشكال الفن لإنتاج معانٍ جديدة وتجارب ثقافية. من خلال دراسة المظاهر المتنوعة للوساطة الثقافية في الأدب، يقدم المؤتمر رؤية شاملة لهذه الظاهرة

تعد الوساطة، وهو مفهوم يشير إلى التفاعلات بين وسائل الإعلام المختلفة وأشكال الفن، عدسة تحليلية مثمرة بشكل خاص لدراسة النصوص الأدبية. في سياق يتسم بالتنوع الثقافي، غالبًا ما تقع الأدب عند تقاطع تأثيرات فنية وإعلامية متعددة، مما يؤدي إلى بروز هويات ثقافية معقدة ومتفردة

تهدف هذه المقترحات إلى إثراء فهمنا للعلاقة بين الأدب وأشكال الفن الأخرى، ودورها في بناء وهندسة الهويات الثقافية. تشرح ماري-لور ريان في كتابها "السرد كواقع افتراضي 2: إعادة النظر في الانغماس والتفاعلية في الأدب ووسائل الإعلام الإلكترونية" (جامعة جون هوبكنز، 2015) مفهوم الانغماس والتفاعلية في الوسائط السردية، وهي عناصر أساسية للوساطة التي تعزز تجربة القارئ وتفصل الحدود بين العوالم الحقيقية والخيالية. هذا يوضح تأثير الوساطة الثقافية على استقبال الأعمال الأدبية، ويبرز أهمية دراسة هذه الظواهر لفهم الأشكال الجديدة من الأدب

يهتم هذا المؤتمر بشكل خاص بالأعمال التي، على غرار النصوص الموصوفة من قبل جيرار جينيت في "المخطوطات: الأدب من الدرجة الثانية" (سوي، 1982)، تظهر كيف يمكن للأدب أن يمتص ويحول ويعيد اختراع وسائل الإعلام الأخرى في لعبة من المرايا العاكسة، مما يساهم في فهم أكثر ثراءً للوساطة الثقافية. يذكر هنري جنكينز في "ثقافة التلاقي: حيث تتصادم الوسائط القديمة والجديدة" (جامعة نيويورك، 2008) أهمية التلاقي الثقافي في فهم الوساطة، مؤكدًا كيف أن المشاركة النشطة للجماهير في بيئات إعلامية متنوعة تتيح خلق معانٍ جديدة ومعقدة

تمثل الوساطة الثقافية في النص الأدبي ظاهرة تتداخل وتتجدد فيها العناصر، وهي في صميم الدراسات المعاصرة حول الأدب والوسائط. كما يشير ميشيل فوكو في "أركيولوجيا المعرفة" (غاليمار، 1969)، تمتلك كل حقبة نظامها الخاص في تشكيل المعارف، وهو ما يكون ذا صلة خاصة عند دراسة النصوص الأدبية من خلال وجهات نظر الوساطة. يحث فوكو على التفكير في كيفية تفاعل النصوص الأدبية، المرتبطة بسياقاتها الثقافية والتاريخية، مع أشكال الفن ووسائل الإعلام الأخرى

علاوة على ذلك، تقدم أعمال جوليا كريستيفا، لاسيما في "سيميتيك: أبحاث من أجل تحليل دلالي" (سوي، 1969)، إطارًا نظريًا قيمًا لتحليل الوساطة. تقدم كريستيفا مفهوم التداخل النصي، الذي يمكن توسيعه إلى الوساطة، لشرح كيفية امتصاص النصوص الأدبية وتحويلها للنصوص الأخرى، ولكن أيضًا لوسائط أخرى، في عملية ديناميكية لخلق المعنى. بينما يوضح رولان بارت في "متعة النص" (سوي، 1973) مفهوم المتعة النصية التي تنبثق من تعددية الكتابات والقراءات، وهو مفهوم يمكن تطبيقه على التجربة الوسائطية. تقدم الأدب، من خلال تداخلها مع أشكال التعبير الفني الأخرى، تعددية في المعاني والتجارب التي تعزز استقبال النص

من جهة أخرى، يقوم جيرار جنيت في كتابه "Palimpsestes: La littérature au second degré" (Seuil) ، 1982 ) بتطوير مفهوم الترانس تكستوالية، التي تشمل التداخل النصي، والبارا نصية، والميتاتكستوالية، والهايبير تكستوالية، الأركيتكستوالية، وهي مفاهيم مفيدة لتحليل تعقيدات التفاعل بين الوسائط. تصبح الأعمال الأدبية، من خلال الحوار مع أشكال الفن الأخرى، باليمبستات ثقافية حيث تتداخل النصوص ووسائل الإعلام، وتستجيب لبعضها البعض، وتتحول.

من خلال دمج هذه المنظورات النظرية، يطمح المؤتمر إلى فهم مُعزز للتفاعل الثقافي بين الوسائط في النص الأدبي. يتمثل هدف في الكشف عن كيفية مشاركة الأعمال الأدبية، عند هجرتها مع وسائل الإعلام الأخرى، في بناء فضاء ثقافي ديناميكي، مما يعزز التفكير في الهويات الثقافية في عالم يتسم بشكل متزايد بتقارب الوسائط والعولمة.

محاور البحث: المحور 1: الحوارات بين الفنون والإبداع الأدبي: دراسة التفاعلات بين الأدب وأشكال الفن الأخرى مثل الرسم والموسيقى والسينما والرقص، وتأثيرها على إنشاء واستقبال الأعمال الأدبية.

المحور 2: الترانسميديا، التكيف والاستقبال للأعمال: دراسة إجراءات تحويل الأعمال الأدبية إلى وسائل إعلام أخرى والتحديات والفرص التي تقدمها من حيث الحفاظ على المعنى والجماليات.

المحور 3: المقاربات النظرية والمنهجية للتفاعل الثقافي بين الوسائط: تطوير أطر نظرية ومنهجيات تحليل تدمج وجهات نظر علم اللغة والأدب المقارن والدراسات الثقافية، وغيرها. دراسة التفاعلات بين التفاعل الثقافي بين الوسائط والهويات الثقافية في عالم معولم ومتعدد.

المحور 4: ديداكتيك الأدب واللغات: تطوير طرق تعليمية ومواد تعليمية لمعالجة الأعمال ذات الوسائط المتعددة في الصف الدراسي وتعزيز الفهم بين الثقافات. تقييم تأثير التفاعل الثقافي بين الوسائط على تعلم اللغات والتكوين الأدبي للمتعلمين.

المحور 5: اللغويات والسيميائية للتفاعل الثقافي بين الوسائط: تحليل الآليات اللغوية والسيميائية المستخدمة في النصوص الأدبية لدمج وسائل الإعلام الأخرى وأشكال الفن. دراسة الاستراتيجيات السردية والآليات اللغوية التي تسمح بإنشاء جسور بين الأدب وحقول فنية أخرى.

المحور 6: بيئة الوسائط، والتقنيات الرقمية وممارسات القراءة الجديدة: تحليل كيفية تنقل النصوص الأدبية ضمن النظام البيئي الإعلامي المعاصر، بما في ذلك الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية، وتفاعلها مع أساليب الثقافة الأخرى.

المحور 7: ميتا الأدب والتفكير الانعكاسي: دراسة الأعمال الأدبية التي تتضمن عناصر ميتا روائية وتفكر في ماديتها، بالإضافة إلى دور الأدب في تمثيل التجربة الثقافية.

مواضيع وأسئلة البحث:

- التفاعلات بين النص والصورة: كيف تثري المراجع البصرية (الرسم، التصوير الفوتوغرافي، السينما) النسيج السردية والثيمي للأعمال الأدبية؟
- الموسيقى والأدب: كيف تؤثر الموسيقى على الهيكل الإيقاعي، والأسلوب، ومواضيع النصوص الأدبية؟
- التداخل النصي والثقافية العابرة: كيف تساهم الاقتباسات والحوار النصي في تشكيل هوية ثقافية متعددة في الأدب؟
- الرقمية والإبداع الأدبي: ما هو تأثير التكنولوجيا الجديدة ووسائل الإعلام الرقمية على تمثيل الهويات الثقافية في الأدب المعاصر؟
- التعديلات السينمائية والمسرحية: كيف تساهم تعديلات الأعمال الأدبية في وسائل الإعلام الأخرى في (إعادة) بناء الهويات الثقافية؟
- أهمية البحث.

نتائج هذا البحث في إثراء المناقشات حول العولمة الثقافية، التنوع، والامتزاج في المجال الأدبي، مما يوفر آفاقاً جديدة حول الأدب كفضاء للقاءات بين الثقافات ووسائط متعددة.

#### المراجع المقترحة:

- كلوفير، ك. (2007). التداخل الإعلامي والتبادل الثقافي في عصر العولمة. في م. ت. هانسون (محرر)، رفيق للدراسات الأدبية الرقمية (ص. 456-472). أكسفورد: بلاكويل للنشر.
- إليستروم، ل. (2010). صيغ الوسائط: نموذج لفهم العلاقات التداخلية. في ل. إليستروم (محرر)، حدود الوسائط، التعددية الإعلامية والتداخل الإعلامي (ص. 11-48). باسينغستوك: بالغريف ماكميلان.
- جينكينز، ه. (2006). ثقافة التقاء: حيث تتصادم الوسائط القديمة والجديدة. نيويورك: مطبعة جامعة نيويورك.
- راجفسكي، إ. أ. (2005). التداخل الإعلامي، التناص، وإعادة الوساطة: منظور أدبي حول التداخل الإعلامي. التداخلات الإعلامية: تاريخ ونظرية الفنون، الآداب والتقنيات (6)، 43-64.
- بهابها، ه. ك. (1994). موقع الثقافة. لندن: روتليدج.
- كريستيفا، ج. (1980). الرغبة في اللغة: مقارنة سيميائية للأدب والفن. ل. س. روديز (محرر). نيويورك: مطبعة جامعة كولومبيا.
- أرماتد، ل.، وفارغاس، س. (محرران). (2018). التداخل الإعلامي الأدبي: قضايا نظرية وعملية. باريس: كلاسيك غارنييه.
- أوديه، ر.، وماركوت، س. (محرران). (2015). الأدب والتداخل الإعلامي. كيبك: مطبعة جامعة كيبك.
- بوشاردون، س. (2014). القيمة الاكتشافية للأدب الرقمي. باريس: هيرمان.
- جليثور، أ.، ولكروix، م. (2016). التداخل الثقافي والكتاب: رؤية في علم النشر. بروكسل: بيتر لانغ.
- لافود، م.، ولوازو، م. (محرران). (2020). صور التداخل الثقافي في الأدب الفرنسي المعاصر. باريس: أونوريه شامبيون.

طرق المشاركة: يجب إرسال مقترحات الاتصال (حوالي 250 كلمة) مصحوبة بسيرة ذاتية قصيرة إلى العنوان : [colloque.intermedialite@gmeil.com](mailto:colloque.intermedialite@gmeil.com) ستكون لغات العمل هي الفرنسية والإنجليزية.

المواعيد النهائية:

- آخر موعد لتقديم الطلبات: 16 نوفمبر 2024
- تاريخ إخطارات الرد: 30 نوفمبر 2024

معلومات الاتصال: البريد الإلكتروني [colloque.intermedialite@gmeil.com](mailto:colloque.intermedialite@gmeil.com) :

الهاتف: 0661123143

الموقع الإلكتروني: <https://univ-batna2.dz/>